

BACCALAUREAT MALIEN

SERIE : T L L

SESSION: JUIN 2015

EPREUVE DE: *Littérature Arabe*

DUREE : 4 HEURES COEF: 4

المدة : 4 ساعات

المادة : أدب عربي (قسم أدب ولغات)

ملاحظة : يختار الطالب موضوعا واحدا فقط من بين الموضوعات التالية:

الموضوع الأول: تعليق على نص

اقرأ هذين النصين لجبران خليل جبران في الحب والسعادة، قراءة متأنية وواعية ثم أجب على الأسئلة أدناه.

قال في البسيط، ومجزوء الرمل عن الحب:

وَالْحُبُّ فِي النَّاسِ أَشْكَالٌ وَأَكْثَرُهَا	كَالْغُشْبِ فِي الْخَقْلِ لَا زَهْرٌ وَلَا ثَمَرٌ
وَأَكْثَرُ الْحُبِّ مِثْلُ الرَّاحِ أَيْسَرُهُ	يُرْضِي وَأَكْثَرُهُ لِلْمُدْمَنِ الْخَطَرُ
إِنَّ حُبَّ النَّاسِ دَاءٌ	يَبْنَ لَحْمٍ وَعِظَامٍ
فَإِذَا وَلَّى شَرَّ بَابٍ	يَخْتَفِي ذَاكَ السَّيِّئِ قَامٍ
أَعْطَيْنِي النَّبِيَّ وَالنَّيَّ وَغَنِي	فَالْغِنَا حُبٌّ صَحِيحٌ
وَأَيْنُ النَّبِيِّ أَيْ أَبْقَى	مِنْ جَمِيلٍ وَمَمْلُوحٍ
وَالْحُبُّ إِنْ قَادَتْ أَجْسَامٌ مَوَكِبَهُ	إِلَى فِرَاشٍ مِنَ الْأَغْرَاضِ يَنْتَجِرُ
كَأَنَّهُ مَلِكٌ فِي الْأَسْرِ مُعْتَقِلٌ	يَأْبَى الْحَيَاةَ وَأَعْوَانَ لَهُ غَدَرُوا

وقال في البحر البسيط عن السعادة:

وَمَا السَّعَادَةُ فِي الدُّنْيَا سِوَى شَبَحٍ	يُرْجَى فَإِنْ صَارَ جِسْمًا مَلَأَ الْبَشَرُ
كَالْهَرِّ يَرْكُضُ نَحْوَ السَّهْلِ مُكْتَدِحًا	حَتَّى إِذَا جَاءَهُ يَبْطِي وَيَعْتَكِرُ
لَمْ يَسْعِدِ النَّاسُ إِلَّا فِي تَشْوُقِهِمْ	إِلَى الْمُنْعِيِّ فَإِنْ صَارُوا بِهِ فَتَرُوا
فَإِنْ لَقِيتَ سَعِيدًا وَهُوَ مُنْصَرِفٌ	عَنِ الْمُنْعِيِّ فَقُلْ فِي خُلُقِهِ الْعَبْرُ

الأسئلة:

- (1) الأبيات في الحب مختلطة بين بحري البسيط ومجزوء الرمل، ميز بينهما.
- (2) اشرح - شرحا موجزا - كل قصيدة على حدة بأسلوبك الأدبي الممتع.
- (3) توجد صور بلاغية في البيت الأول والثاني والأخير من القصيدة الأولى، وفي البيت الثاني من القصيدة الثانية، حللها تحليلًا وافيا.

- 4) يتحدّث الشاعر في البيتين عن الحبّ والسّعادة، يبيّن العلاقة بينهما بالتحليل والتعليل، والاستشهاد ببعض الأبيات الشعرية إن أمكن.
- 5) لأسلوب جبران خليل جبران خصائص ومميزات، تحدّث عن الجوانب التي لها علاقة بالقصيدتين.

(20 درجة)

الموضوع الثاني: تعبير أدبيّ

على ضوء دراستك للأدب العربي، تحدّث عن المدارس الأدبية وأبرز سمات كل منها، وروادها الأوائل مستشهدا بما تقول بنماذج من الشعر.

(20 درجة)

الموضوع الثالث: عن الأدب الإفريقي

من خلال دراستك للأدب الإفريقي، لم يخفَ عنك أن الأفارقة قد ساهموا كثيرا في هذا الميدان، وأجادوا فيه كثيرا، بما لا يقل عن شعراء العرب.

المطلوب منك:

- 1- الحديث عن أهم مفاهيم الباحثين في استخدام مصطلح (الأدب الإفريقي اللاتيني) مع بيان ما اعتمد عليه أغلب الباحثين.
- 2- اختيار أديب إفريقي واحد فقط، وتحدّث عنه وعن بعض إنجازاته في الشعر والنثر، مستشهدا ببعض مكتوباته.

(20 درجة)

وفقك الله تعالى

BACCALAUREAT MALIEN

SERIE : T L L

SESSION: AOÛT 2019

EPREUVE DE: Littérature Arabe

DUREE : 4 HEURES COEF: 4

المدة : 4 ساعات

المادة : أدب عربي (قسم أدب ولغات)

ملاحظة: يجتهد الطالب موضوعاً واحداً فقط من بين الموضوعات التالية:

(20 درجة)

الوضع الأول: تعليق على نص

اقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة أدناه

قال الشاعر:

بَنِي وَطَنِي إِنَّا عَلَى فَجْرِ نَهْضَةٍ تَصُدُّ الدُّجَى أَنَّى تَدَجَّى وَتَصْنَدُ
وَلِفَجْرِ فِي وَجْهِ الْحَيَاةِ أَشْعَةُ تُذِيبُ الْكَرَى عَنْ نَاطِرِهَا وَتُدْفَعُ
وَأَنِّي لَأَسْتَنْشِي شَذَاهَا وَعِطْرَهَا وَأَشْدُو لَهَا مِنْ نَشْوَةٍ وَأَوْقِعُ
بَكَيْنًا عَلَى الْمَاضِي كَثِيرًا وَإِنْ يَكُنْ خَطِيرًا فَمَا يُجْدِي الْبُكَاءُ وَالْتَفْجُعُ
مَضَى السَّلَفُ الْأَبْرَارُ يَعْبِقُ ذِكْرُهُمْ فَسِيرُوا كَمَا سَارُوا عَلَى الدَّهْرِ وَاصْنَعُوا
وَمَا الْفَخْرُ بِالْمَاضِي إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ الْحَاضِرِ الزَّاهِي بِنَاءٌ مُرْفَعُ
يَدُ الدَّهْرِ لَا تَسْخُو بِمَجْدٍ لِعَاجِزٍ ضَعِيفٍ وَلَا تُتْدِي وَلَا تَتَّبِعُ
لَقَدْ أَفْصَحَتْ عَنْ سِرِّهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ حَيَاةُ بَقْدَرٍ "السَّغِي" تُعْطِي وَتَمْنَعُ
وَمَا قِيَمَةُ الْأَوْطَانِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا رَجَالٌ يَلْدُنُونَ الشُّقَاءَ لِيَنْفَعُوا
جَرَتْ حِكْمَةُ الدُّنْيَا عَلَى النَّاسِ أَنَّهَا تَصُدُّ لِمَنْ صَدُّوا وَتَسْعَى لِمَنْ سَعَوْا
حَصَدْنَا الضُّئَى لَمَّا زَرَعْنَا لَهُ الْمُنَى وَجُلُّ حَصَادِ الْمَرْءِ مِنْ حَيْثُ يَزْرَعُ
وَمَنْ ضَاقَ ذَرْعًا بِالْحَيَاةِ فَإِنَّهَا تُضَيِّقُ بِهِ وَهُوَ الْكَرِيمُ السَّمِيدُ

معاني الكلمات الجديدة:

فجر: أول. الدجى: الظلمة. الكرى: النوم. استنشى: أشم. الشدى: الرائحة القوية. اشدو: أغني. نشوة: طرب. اوقع: أرفع صوتي بالغناء. خطيرا: عظيما. التفجع: التوجع. السلف: الأجداد السابقون. يعبق ذكرهم: يعظم ذكرهم. بناء مرفع: مجد عظيم. لا تسخو: لا تجود ولا تعطي. لا تندى: لا تعطي. الأسئلة.

- (1) ينادي الشاعر بني وطنه في البيتين الأول والثاني ويخبرهم بأن بلادهم بدأت تنهض وأن العمران دب في كل ركن من أركانها، ولكنه جعل النهضة شبيهة بشيء. فما هو ذلك الشيء؟
- (2) هل للنهضة عطر ورائحة يشمها الشاعر؟ وإذا لم يكن الأمر كذلك، فما المعنى المراد؟
- (3) للتعبير "واشدو لها من نشوة ووقع" معنى ظاهر وهو الغناء والتوقيع، ومعنى آخر وهو المراد. فما هو؟
- (4) متى تقبل الدنيا على الإنسان؟ ومتى لا تقبل؟
- (5) التمني لا يكسب الإنسان مجدا ولا رفعة. ما البيت الذي يدل على هذا المعنى؟
- (6) اعرب هذه العبارات، "وَلِفَجْرِ فِي وَجْهِ الْحَيَاةِ أَشْعَةُ" - "بَكَيْنًا عَلَى الْمَاضِي كَثِيرًا".

(7) اشرح الأبيات بأسلوبك الأدبي الخاص مع التركيز على جانبين:

✓ متى يمكن أن نضجر بالماضي، ولماذا طالبنا الشاعر أن نسير كما سار أجدادنا؟

✓ ربط القصيدة بحياتنا في مالي، وكيف يمكن أن نستفيد منها في تخلي الصعوبات التي تمر بها دولتنا حاليا؟

الموضوع الثاني: تعبير أدبي (20 درجة)

"تكتب الأفارقة أدبهم بلغات لاتينية غربية كما كتبوا بغيرها من اللغات الأفريقية المحلية؛ وذلك منذ عهد الاستعمار. وظل كذلك إلى ما بعد الاستقلال وعهد الحرية وحتى إلى يومنا هذا؛ حتى أصبح أدبا ناضجا له كل له من أبعاد ومناهج وموضوعات، تحمل رسالة الأمة الأفريقية من مقاومة وثورة وتمرد وتعلق بالأرض الأم، وما زال على هذه الحال، وربما سيظل كذلك إلى أمد بعيد".

بناء على دراستك للادب الأفريقي اللاتيني، ابسط القول في موضوعات هذا الأدب وعن اتجاهاته خصائصه الفنية، مع سرد أهم رواده وذكر نماذج من أدبهم؟

الموضوع الثالث: تلخيص نص (20 درجة)

قرأ النص جهدا ثم لخصه إلى ثلاث حزم بحيث ترد فيه كل الأفكار الأساسية مع ضبط الجمل التي تحقها سطر.

تحذير للشعر الجديد

قد يظن بعضهم أنك إذا أردت أن تكون شاعرا جديدا فما عليك إلا أن تأتي بموضوع مما تتناوله الصحف اليومية وتكتبه نشرًا، ثم تقسمه إلى جمل مختلفة في الطول والقصر، وتضع كل جملة في سطر، ولا بأس من أن يكون في لسطر كلمة واحدة أحيانا أو كلمتان. وحيدا لو كان بين السطر سبعة أو سبعين، ليقع من ذلك في أذن ما يشبه لروي أو النغم.

كلا. ليس هذا إلا الشعر الجديد الكاذب لا الشعر الحقيقي. إن الشعر الجديد الحقيقي يعجبني شخصيا وإنني أرى أصحابه مجددين حقا حتى وإن حطموا كل القيود القديمة. ذلك لأنهم شعراء بالهبة على الرغم من كل شيء. ولكنني أريد أن أحذر. فإن مظهر السهولة التي يكتب بها أحيانا تفري كل إنسان أن يكون شاعرا. ولم أقطن إلى هذا الخطر إلا يوم قال بعضهم بغير حيلة: إن الغرض من هذه الطريقة الجديدة هو التحرر من قيود الوزن والقافية التي كان يفرضها الشعر القديم. أي أنهم أرادوا اجتباب الصعوبة بالغائها. وإلغاء الصعوبات أمر مستحسن دائما إلا في الفن، لأن الفن صعب. ويجب أن يكون صعبا دائما، حتى يكون فنا؛ لأن الفنان هو الإنسان الذي يواجه هذا الصعب، ويحوّله إلى سهل. تلك هي معجزته. وعندما يقال: إن الفن سحر، أو هو نوع من السحر، وقد كان كذلك في مطلع الأزمان، وكان يقوم به السحرة والكهان، كان تأثيره في الناس منبعثا من أنه شيء معجز لا يستطيعه كل شخص، ولكنه يلين ويسهل في يد الكاهن أو الساحر أو الفنان.

أول شرط إذن هو أن يكون عسير المنال... إلى أن يجيء الفنان فيخضعه لقدرته وموهبته، ويصيره سهلا بسيطا سائغا للناس... إن الفن صخرة صلبة، على الفنان أن يفجر منها الماء الزلال... وليس الفن نهرا جاريا يغرف منه كل عابر سبيل بلا مجهود. لا بد في الفن إذن من صعوبات وعوائق وفيود.

وشرط الفنان أن ينتصر على الرغم منها، لا أن ينتصر بالغائها... إن اللاعب الماهر هو الذي يفوز مع احترامه لشروط اللعب، أما إذا بدأ بإلغاء الشروط أو بتخفيف وطأتها ففيم الفوز إذن؟

أفهم أن يكون إلغاء الشروط أو القيود لأنها سخيفة، لا لأنها عسيرة، وفي هذه الحالة يجب أن توضع شروط جديدة للفن الجديد، كأن يشترط فيه الموسيقى والصورة والقوة الدافقة الدافعة، ولا حاجة لقافية بعد ذلك... أما مجرد إلغاء تيسيرا للفنان، فهو مبدأ خطر على وجود الفن ذاته. حقيقة إن الفن الجيد هو الذي يبدو سهلا، ولكنه: (السهل الممتنع) وليس السهل إطلاقا... هو السهل في نظر الناس، لا في نظر الفنان. هو الذي يعاني فيه الفنان ويجاهد، ليبلغه بعد ذلك للناس هينا مستساغا، حتى ليخيل للناس جميعا أنهم يستطيعون الإتيان بمثله دون مشقة ولا عناء.

هذا هو السحر في الفن... هو الذي يخيّل للناس أن الأمر في متناول أيامهم، وهو في الحقيقة أبعد لهم من النجوم... إن الفن العظيم هو هذا: هو السهل للناس، الصعب للفنان... (توفيق الحكيم)

وفيك الله تعالى

BACCALAUREAT MALIEN

SERIE : T L L

SESSION: Septembre 2020

EPREUVE DE: Littérature Arabe

DUREE : 4 HEURES COEF: 4

المدة : 4 ساعات

المادة : أدب عربي (قسم أدب ولغات)

ملاحظة: يختار الطالب موضوعا واحدا فقط من بين الموضوعات التالية:

الموضوع الأول: تعليق على نص (20 درجة)

اقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة أدناه

قال الشاعر

يُمَجِّدُهَا قَلْبِي وَيَذْعُو لَهَا فَمِي
وَلَا فِي خَلِيفِ الْخُبِّ إِنْ لَمْ يُتِّمِ
يَكُنْ خَيْرًا لَنَا فَوْقَهُ كُلُّ أَعْجَمِ - فَاوَاهُ فِي أَكْثَافِهِ حَيْرٌ نَمِ
تَجْنِسُهُ فُلُونُ الْخَائِدَاتِ بِأَظْلَمِ
أَقَامَ لِيَذْكُرِي فُزُقَ رَبْعَ مَهْدَمِ
فَمَنْ جَهْلُ الْأَيَّامِ فَلَيْتَ عَلِمِ
وَهَلْ يَتَرَقَّى النَّاسُ إِلَّا بِسُلَمِ

بِلَادِي هَوَاهَا فِي لِسَانِي وَفِي دَمِي
وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُحِبُّ بِلَادَهُ
وَمَنْ تُؤْوِيهِ دَارٌ فَيَجْجِدْ فَضْلَهَا
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الطُّيْرَ إِنْ جَاءَ عُشُّهُ
وَمَنْ يَظْلِمُ الْأَوْطَانَ أَوْ يَنْسُ حَقَّهَا
وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ إِنْ أَحَبَّ دِيَارَهُ
وَقَدْ طُوِيَتْ تِلْكَ اللَّيَالِي بِأَهْلِهَا
وَمَا يَرْفَعُ الْأَوْطَانَ إِلَّا رَجَالُهَا

الأسئلة

- (1) في أي مكان من جسم الإنسان يستوطن حب البلاد؟
- (2) بأي شيء تحكم على الشخص الذي لا يحب بلاده؟
- (3) ذكر الشاعر ثلاث طوائف من الناس تربطهم ببلادهم رابطة الحب، فمن هم؟ وما رأيك في كل طائفة؟

- (4) بين البيتين الثالث والرابع رباط في المعنى، وضح ذلك.
- (5) يوجد في البيت السادس ما يفيد حب الإنسان لدياره. ومع هذا فلا خير فيه، وضح ذلك.
- (6) ما ذا يراد بطي الليالي في البيت السابع؟ وفي البيت صورة أدبية وضحها.

- (7) اشرح البيتين الآتين، وبين أيهما أفضل، مع ذكر السبب؟

- بلادي وإن جارت عليّ عزيزة + + + وأهلي وإن ضنوا عليّ كرام
- بلادي هواها في لساني وفي دمي + + + يمجدّها قلبي ويدعو لها فمي

(8) أعرب هذه الجمل:

(لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُحِبُّ بِلَادَهُ) (وَقَدْ طُوِيَتْ تِلْكَ اللَّيَالِي بِأَهْلِهَا) (وَمَا يَرْفَعُ الْأَوْطَانَ إِلَّا رَجَالُهَا)

"تتفق المسرحية مع القصة في بنائها على الحديث وفي العرض والتعقيد والحل،
وتختلف عنها في أسلوب الأداء"

السؤال الأول:

بناء على دراستك لفن المسرحية، تحدث بأسلوبك الخاص عن:

- 1) فن المسرحية؟
- 2) عناصر المسرحية وأنواعها؟
- 3) الفرق بين فن المسرحية وفن القصة، مع بيان نقاط الاتفاق والاختلاف بينهما؟
- 4) أهم كُتّاب المسرحية في الأدب العربي الحديث.

السؤال الثاني:

أعرب هذه الجمل:

- 1) طَابَتْ الْإِسْكَنْدَرِيَّةُ هَوَاءً؟
- 2) حَضَرَ الطَّالِبُ
- 3) صَعِدَ الْإِمَامُ عَلِيٌّ عَلَى الْمُنْبَرِ؟
- 4) حَضَرَ التَّلَامِيذُ إِلَّا سَعِيدًا؟

وفيك الله تعالى

المدة : 4 ساعات

المادة : أدب عربي (قسم أدب ولغات)

ملاحظة : يختار الطالب موضوعا واحدا فقط من بين الموضوعات التالية :

الموضوع الأول: تعليق على نص (20 درجة)

اقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة أدناه

قال الشاعر،

يَا فِتْيَةَ فِي سَبِيلِ الْعِلْمِ قَدْ سَهَرُوا
هَامَتْ عُيُونُهُمْ بِالْكَتَبِ فَأَنشَغَفُوا
وَأَعْرَضُوا عَنِ مَلَاهِي الْكَوْنِ فِي زَمَنِ
يَا فِتْيَةَ أَصْبَحُوا لِلْمَجْدِ أُمُودًا
هِيَ أَنْظَرُوا كَيْفَ أَمْسَى الْغَرْبُ يَنْفَحُنَا
كَانَتْ أُرُوبًا ظَلَامًا ضَلَّ سَالِكُهُ
كُنَّا أَسَايِدَةَ الدُّنْيَا وَقَادَتُنَا
وَالْيَوْمَ تُفَنَّا لِعِزٍّ فَرٍّ مِنْ يَدِنَا
فِي الدِّينِ وَالْعِلْمِ وَالْأَخْلَاقِ مَجْدُكُمْ
وَكُلُّ مَنْ نَطَقَ الْفُضْحَى لَكُمْ رَجَمٌ

يَجْنُونَ مِنْ ثَمَرِ طَلَبَتْ مَجَانِيهِ
بِكُلِّ مَعْنَى يُغَدِّي الْفِكْرَ تَخْوِيهِ
أَمْسَى الشَّبَابُ غَرِيقًا فِي مَلَاهِيهِ
لَا بُدَّ لِلْمَجْدِ مِنْ عِلْمٍ يُقَوِّيهِ
يَعْلَمُهُ بَعْدَ مَا كُنَّا نَغْدِيهِ
وَشَمْسُ أَنْدَلَسٍ بِالْعِلْمِ تَهْدِيهِ
وَالْغَرْبُ يَخْضَعُ إِنْ قُمْنَا نُنَادِيهِ
فَهَلْ يَعُودُ لَنَا مَاضٍ نُنَاجِيهِ
هَذَا الْبِنَاءُ الَّذِي يَغْلُو بِنَانِيهِ
فَوَحْدَةُ الْغَرْبِ دِرْعُ الْمَجْدِ يَحْمِيهِ

الأسئلة:

- 1- اشرح معاني هذه الكلمات: يَجْنُونَ - المَلَاهِي - نَغْدِيهِ - تُفَنَّا
- 2- وصف الشاعر في الأبيات الثلاثة الأولى حياة النابغين من الشباب، فما الأوصاف التي وصفهم بها؟
- 3- في البيت الرابع بين الشاعر الوسيلة التي يقوى بها المجد، فما هي؟
- 4- في الأبيات (6، 7، 8)، يعقد الشاعر مقارنة بين الشرق وبين الغرب، فما المقارنة؟ وما نصيب الغرب والشرق منها في الماضي والحاضر؟
- 5- استخرج من التراكيب الآتية الصور البلاغية (التشبيه - الاستعارة - الكناية - المجاز):
"أمسى الشباب غريقا في ملاهيه" - "كانت أوروبا ظلاما ضل سالكه" - "والغرب يخضع إن قمنا نناديه" - "واليوم تُفَنَّا لعز فر من يدنا".
- 6- أعرب الجمل التالية: "كانت أوروبا ظلاما ضل سالكه" - "فهل يعود لنا ماض نناجيه"

(20 درجة)

الموضوع الثاني: تعبير أدبي

تناول الأدب الأفريقي العربي في ظل الاستعمار مركزاً على ما يلي:

- (1) دخول الاستعمار بالتفصيل حسب ما درست.
- (2) أدب الكفاح ضد الاستعمار.
- (3) الإشارة إلى مساندة الاستعمار من قبل بعض العلماء المحليين.
- (4) نماذج للشعر في تلك الفترة الأدبية.
- (5) اكتب بعض الأبيات من النماذج المختارة.

(20 درجة)

الموضوع الثالث: تلخيص نص

الأسرة هي الخليّة الأولى في المجتمع، ولها الأثر الأكبر في فهم الطّفْل للحياة، وسلوكه في المجتمع. والأب أقوى أفراد الأسرة وأكثرهم نفوذاً؛ فالطّفْل يحاكيه في أقواله، ويقلّده في أعماله وتصرفاته، ويستجيب لنصائحه وتوجيهاته، ثمّ يستنقِرُ هذا كلّهُ في نفس الطّفْل، ويظهر أثره في نظرته للحياة، وفي تعامله مع الآخرين.

والكاتب في هذا النصّ يوضّح ما كان عليه أبوه من طباعٍ وأخلاقٍ، ويشير إلى ما تعلّمه منه في حياته قائلاً:

أتملُّ أبي الآن في صورته على مصلاه، يؤدّي صلاته الصُّبح، ويجلسُ على سجادة الصلاة، من مطلع الفجر إلى ما قبل الإفطار، ليتلو سورة خاصة من القرآن الكريم، ويُغنيها بتلاوة الدُّعوات، وكان يؤدّي الصلوات الخمسَ في أوقاته، ولكن جلسته في الصُّباح الباكر هي التي انطبعت في ذاكرتي إلى هذه الساعة، لأنها كانت أوّل ما أستقبله من الدُّنيا في كلّ صباح.

وكان - رحمه الله - يحتقر المال أن يطلبه بما يسوء في الضمير أو يُسيء إلى إنسان، وقد كان في وسعه أن يجمع الثروة العريضة من وظيفته، فلم يكتسب منها غير مُرتبته، وما هو بالكثير.

وكان يُحاسب نفسه على كلّ حصّة من المال تجتمع في حوزته، وتقرضُ عليها الزكاة، فيوزّعها خفية، ويُرسِلُ بها إلى بيوت بعض الفقراء الذين لا يتعرّضون للسؤال، ولا يرُدُّ مسكيناً يطلبُ الطّعام من المساكين الذين يتردّدون على الأبواب.

وكان كثيراً ما يعطفُ على ذوي القربى يزورهم في المواسم والأعياد سواءً منهم من كبر ومن صغر، ومن استغنى ومن افتقر، على ما كان من انتقاله إليهم من المشقة بعد أن جاوز الخمسين، وإذا استخلص منهم واحداً لسداد رأيه، وخلص طويته، شاوره في الجليل والدقيق من شؤون الأسرة، واعتمد على مشورته في كثير من الأحيان، ولم يكن يفضّضُ لشيء كما كان يفضّضُ لكرامته وسُمعته اسمه، وكان يحدثنا كثيراً عن تجاربه ومصاعب حياته.

وجملة ما أذكره لذلك الأب الكريم: أنني مدينٌ له بالشيء الكثير، وأني لم أربُ منه مالا يُغنيّني، ولكنني استفدتُ مالا يقدّرُ بمال.

الأسئلة:

- (1) اقرأ النصّ جيّداً، ثم اعمل ما يلي:
- (2) أعط عنواناً آخر للنصّ.
- (3) لخّص النصّ إلى رُبْع حجمه.
- (4) أعرب ما يلي: أتملُّ أبي في صورته على مصلاه. ب - كان يؤدّي الصلوات الخمسَ في أوقاتها.

وفقك الله تعالى

المدة : 4 ساعات

المادة : أدب عربي (قسم أدب و لغات)

ملاحظة : يختار الطالب موضوعا واحدا فقط من بين الموضوعات التالية :

الموضوع الأول : تحليل أدبي (20 درجة)

اقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة أدناه

يقول البارودي في وصف الفراق

وَسَيِّبْتُ وَلَمْ أَفْضِ اللَّبَاءَةَ مِنْ سَيْئِي
أَلَا شَدَّ مَا أَلْقَاهُ فِي الدَّهْرِ مِنْ غَبْنٍ
فُوَادٌ أَضَلَّتْهُ عَيْنُونَ الْمَهَا عَنِّي
فَأَوْقَعَهُ الْمَقْدَارُ فِي شَرِّكَ الْحُسْنِ
فَلَيْسَ كَلَّاكَ عَنْ أَحْيَاهِ بِمُسْتَقْنِ
مَدَامِعُنَا فَوْقَ التَّرَائِبِ كَالْمُزْنِ
وَنَادَيْتُ حَلْمِي أَنْ يَثُوبَ فَلَمْ يُعْنِ
بِنَا عَنْ شَطُوطِ الْحَيِّ أَجْنَحَةَ السُّفْنِ
وَكَمْ مَقْلَةٍ مِنْ غَزْرَةِ الدَّمْعِ فِي دَجْنِ
فَلَمَّا دَهَنَنِي كِدْتُ أَفْضِي مِنَ الْحُزْنِ
إِلَى الْحَزْمِ رَأْيِي لَا يَحُومُ عَلَى أَفْنِ
لَمَّا قَرَعَتْ نَفْسِي عَلَى فَائِتِ سَيْئِي

مَحَا الْبَيْنُ مَا أَبْقَتْ عَيْنُونَ الْمَهَا مِنِّي
عَنَاءٌ وَيَأْسٌ وَاشْتِيَاقٌ وَغُرْبَةٌ
فَإِنْ أَكْ قَدْ فَارَقْتُ الدِّيَارَ فَلِي بِهَا
بَعَثْتُ بِهِ يَوْمَ النَّوَى إِثْرَ لِحْظَةٍ
فَهَلْ مِنْ فَتَى فِي الدَّهْرِ يَجْمَعُ بَيْنَنَا
وَلَمَّا وَقَفْنَا لِلْوَدَاعِ وَأَسْبَلْتُ
أَهْبْتُ بِصَبْرِي أَنْ يَعُودَ فَعَزَّيْنِي
وَمَا هِيَ إِلَّا خَطَرَةٌ ثُمَّ أَقْلَعْتُ
فَكَمْ مُهَجَّةٍ مِنْ زَفَرَةِ الْوَجْدِ فِي لَطْفِي
وَمَا كُنْتُ قَدْ جَرَّبْتُ النَّوَى قَبْلَ هَذِهِ
وَلَكِنِّي رَاجَعْتُ حَلْمِي وَرَدَّيْنِي
وَلَوْلَا بُنْيَاتٌ وَشَيْبٌ عَوَاطِلُ

الأسئلة**أجب عن الأسئلة الآتية:**

- (1) اكتب مذكرة مختصرة عن الشاعر.
- (2) ما الموضوع الذي يتحدث فيه الشاعر؟
- (3) استخرج من النص الأفكار الأساسية التي وردت فيه.
- (4) اشرح الأبيات بأسلوبك الأدبي الخاص.
- (5) استخدم الشاعر في هذه الأبيات صورا بيانية جميلة، ولوحات فنية رائعة؛ ارسمها بتعبيرك الخاص.

فإن أك قد فارقت الديار فلي بما **** فؤاد أضلته عيون المها غني
بعثت به يوم النوى إثر لحظة **** فأوقعه المقدار في شرك الحسن

- (6) أعرب هذه الجملة: "وَمَا هِيَ إِلَّا خَطَرَةٌ" - "فَهَلْ مِنْ فَتَى فِي الدَّهْرِ يَجْمَعُ بَيْنَنَا"
- (7) ما المدرسة الأدبية التي ينتمي إليها هذه القصيدة؟

الموضوع الثاني: تعبير أدبي (20 درجة)

"عالم الإسلام الفقر علاج من يعلم أنه أصل كل داء ومصدر كل شر وقد أوشك هذا العلاج أن يكون بعد توحيد الله أرفع أركان الإسلام شأنا، وأكثر أوامره ذكرا، وأوفر مقاصده عناية. ولو ذهبت تستقصي ما نزل من الآيات وما ورد من الأحاديث في الصدقات والبر، لحسبت أن رسالة الإسلام لم يبعث بها الله محمدا آخر الدهر إلا لينقلد الإنسانية من غوائل الفقر وجرائر الجوع".

نظرا لدراستك فن المقالة في العصر الحديث؛ قم بتحرير تعبير أدبي، تتحدث فيه عن الفقر وعن عواقبه على المجتمع، وكيف عالجته الإسلام وكذلك الجهود التي تبذلها دولة مالي لعلاج هذا المرض العضال في مالي منذ عقود.

ویرجى منك في هذا التعبير أن تلزم بخصائص وسمات كتابة المقالة الأدبية في العصر الحديث.

الموضوع الثالث: تلخيص نص وتعليق عليه (20 درجة)

السلوك الاجتماعي

المجتمع الإنساني مسرح حافل بألوان شتى من الأخلاق، وأنماط متباينة من السلوك، ففريق من الناس تتجاوب أهواؤهم، وتتقارب ميولهم، ويلاصقون بين مطالبهم وأوضاع المجتمع، يسبحون في تياره، ويتحدون من لهجه إماما، وهم جمهوره، والعاملون في نموه وبقائه. وفريق منهم يرون أدواء المجتمع، ويلمسون مواطن الضعف فيه، فيألمون له، ويشفقون عليه، ويطبون له فهم الهداة وحملة المشاعر، ينبذون له السبيل، ويرسمون المثل، ويأخذون بيده في مدارج الرقي، وهم المصلحون.

وفريق قد أهمتهم أنفسهم، فهم حراس على إرضائهم، وإرواء رغباتهم، لا يبالون بالمجتمع ولا يحفلون به، بل ينقمون عليه، ويحاربونه سرا وجهرا، فيشقى بهم، ويشقون به.

وإنما اختلف سلوك الناس في المجتمع باختلاف عاملين عظيمين، يورثان في أنفسهم هما: الوراثة والبيئة، فبالناس جميعا يرثون استعدادا فطريا للسلوك لا يكادون يختلف فيهم إلا قليلا، إنما الغرائز يزود بها كل امرئ على وجه البسيطة، لكن هذه الطاقة الحيوية الموروثة قد تتجه إلى الخير، وقد تتجه إلى الشر، وهذه الغرائز في حالتها الفطرية عند الإنسان تشبه الغرائز في الحيوان، ولولا تربية الإنسان وتجاربه، لكان كالحيوان في تصرفه، ولكن أسلوبه فطريا كأسلوب الحيوان في استجابته لدوافع الغرائز، لكن السلوك الفطري لإشباع الغرائز قد يلقى في المجتمع مقاومة ومعارضة، فيضطر إلى تعديل أسلوبه الغريزي شيئا فشيئا، فيعلو به حيناً، ويستبدل به أحيانا، وكلما نما تقدم في سبيل التعديل حتى يصير سلوكه اجتماعيا.

ويحدث ذلك أطوارا يلي بعضها بعضا، فلا يصل طفرة إلى السلوك المقبول في المجتمع، وهو ما سميناه سلوكا اجتماعيا، بل يمر بمراحل مختلفة من السلوك، تمثل حياة الجنس البشري في تاريخه الطويل، ومراحل نموه من الحياة الفطرية البدائية في الغابة إلى الحياة المتحضرة في المدينة.

وهو يسلك في مبدأ حياته مسلكا تحكمه اللذة والألم، فما شعر به بمرور أته، وما أحس فيه ألما تجنبه، وإن له في هذا الطور من حواسه هاديا ودليلا فيتجنب النار لأنها تؤلمه، ويختطف الحلوى لأنها تمتعته.

ثم يعلو درجة في سلم النمو، فيدرك الثواب والعقاب، ويفهم الأمر ويعرف النهي، ويصدع بما يؤمر به مما ينبغي، وينتهي عما لا ينبغي في رأي الآباء والمربين فهو في هذا الطور خاضع في سلوكه لسلطان المشرفين عليه.

أجب عن الأسئلة الآتية:

- 1) ما أنماط السلوك في المجتمع؟
- 2) "مبدأ اللذة ومبدأ السلطة"؛ وضح هذين المبدأين، ومثل لكل منهما بمثال من مشاهداتك في الحياة.
- 3) أيهما أشد أثرا في تكوين السلوك: الوراثة أو البيئة؟ برهن على ما تقول.
- 4) لخص النص إلى نصف حجمه بحيث يتضمن المعاني الأساسية للنص كله.

المدة : 4 ساعات

المادة : ادب عربي (قسم ادب ولغات)

ملاحظة: يختار الطالب موضوعا واحدا فقط من بين الموضوعات التالية:

(20 درجة)

الموضوع الأول: تحليل أدبي

اقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة أدناه

(رثاء) للشاعر طاهر زمخشري

أَلَيْسَ أَتَيْتُ وَمِلَّءَ النَّفْسَ إِيمَانُ
أَتَاهُ يَرْجِعُ عَنْهُ وَهُوَ حَذَلَانُ
يُعْطِي وَفِي مَنِّهِ لِلْعَبْدِ رِضْوَانُ
الْإِثْمُ يَصْرُخُ وَالْإِحْسَاسُ يَقْطُرَانُ
وَمِنْ نَدَاكَ لَهَا صَفْحٌ وَغُفْرَانُ
وَمِنْ لَظَاهَا عَلَى الْحَدِيدِ طُوفَانُ
بِالذَّنْبِ وَهُوَ لِمَا قَدْ فَاتَ لَذَمَانُ
لَمَّا عَصَاكَ فَعَاثَتْ فِيهِ أَخْرَانُ
إِلَّا رِضَاكَ فَبِالْعَيْنِ هَتَّانُ
وَالسَّابَ فِيهِ فُؤَادٌ وَهُوَ حَرَّانُ
مِنْهُ الْيَمِينُ فَقَدْ أَغْوَاهُ شَيْطَانُ
فَالْعَذْلُ شَرُّكَ وَالْغُفْرَانُ إِحْسَانُ
وَأَنْتَ بِالْفَضْلِ حَنَّانُ وَمَنَّانُ

رُبَاهُ كَفَّارَتِي عَنْ كُلِّ مَعْصِيَةٍ
أَتَيْتُ أَطْرُقُ بَابَا كُلِّ مُحْتَرَمٍ
قَدْ اسْتَضَافَ كَرِيمًا لَا يُمْنُ بِمَا
فَاغْفِرْ وَسَامِعْ وَتُوبَ فَبِالْعَيْنِ كَبِيدِي
رُبَاهُ هَلْزِي يَدِي تَعْتَدُ ضَارِعَةً
وَفِي الْحَنَائِ بِرَاكِينٍ مُعْرِبِدَةً
حَرَّتْ بِهِ عَيْنٌ مِنْ نَادَاكَ مُعْتَرِفَا
أَيَّامُهُ الْبَيْضُ فَرَّتْ مِنْ أَنْيَابِهِ
رُبَاهُ جَاءَكَ لَا يَرْجُوكَ نَائِلَةً
جَاشَتْ بِهِ حَسْرَةٌ فِي النَّفْسِ جَامِحَةً
فَإِنْ أَخَذْتَ مُسِيئًا بِالَّذِي اقْتَرَفَتْ
فَقَالَ عَذْلًا وَلَمْ تَخْسِرْ بَضَاعَتَهُ
وَأِنْ رَجَمْتَ فَفَضْلٌ وَاسِعٌ كَرَمًا

معاني بعض الكلمات : محترم: مذنب. حذلان: فرحان. استضاف: استغاث. معربة: تدمر كل ما يقابلها. نذاك: كرمك. هتان: انصباب الدمع. جاشت: فاضت. البركان: نار تتأجج من تحت الأرض عند الزلازل.

الأسئلة

أجب عما يأتي من الأسئلة

- 1) ما الأفكار الرئيسة التي تتحدث عنها هذه القصيدة؟
- 2) ما المراد بطرق باب الله؟
- 3) تم شبه الشاعر الإثم والإحساس في البيت الرابع؟
- 4) علام يدل الأمر في قوله: "فاغفر وسامح وتب واصفح"؟
- 5) يقول الشاعر: "وفي الحنايا براكين معربة" فهل في الحنايا براكين؟ وما المراد من ذلك؟
- 6) ما الذي يعنيه الشاعر بأيامه البيض التي فرت؟
- 7) عبر الشاعر عن عقاب الله للمسيء بأن المسيء نال عدلا ولم تخسر بضاعته فكيف ذلك؟
- 8) اشرح النص بأسلوبك الخاص.
- 9) أعرب العبارات التالية: (الإثم يصرخ والإحساس يقظان-أتيت أطرق بابا)

الموضوع الثاني: تعبير أدبي (20 درجة)

"فن الخطابة من الفنون الأدبية التي اشتهرت منذ العصر الجاهلي إلى يومنا هذا، وقد ازدادت أهميته وتعددت موضوعاته في العصر الحديث أكثر من أي عصر مضى، ولاسيما بعد الاحتكاك مع الحضارة الغربية؛ فنكاد نجد خطابة في جميع مجالات الحياة: الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية...".

المطلوب منك أيها التلميذ: أن تكتب خطبة في موضوع اجتماعي مع الالتزام بعناصر الخطابة وخصائصها، كما درستها في مقررک.

معايير التصحيح: 1- صدق المحتوى. 2- جودة التعبير وحسن التنسيق بين العبارات. 3- سلامة اللغة من الأخطاء النحوية والصرفية. 4- الالتزام بقواعد الإملاء وعلامات الترقيم. 5- بروز شخصية الكاتب فيما يكتبه.

الموضوع الثالث: تلخيص نص أدبي (20 درجة)

الوطنية

ما عجبت لأحد قط عجي من يدعي الوطنية، ويزعم أنه يفدي الوطن بدمه وماله، ثم تراه شديدا في تخريب صياصيه بما يأتيه من ضروب النكايه فيه. ليس كل من ينادي بالوطنية وطينا، حتى تراه عاملا للوطن بما يحبه، باذلا ما عزّ وهان في سبيل ترقيه، يسعى مع الساعين في إعلاء شأنه، وينصب مع الناصبين في حفظ كيانه. أما من يسعى فيما يفت في عضده، ويكسر في ساعده، فقد بعد ما بينه وبين الوطنية، ولو رفع عقيرته وملا الأقطار صراخا، ونادى في الأمة: أن أني من الوطنيين المخلصين.

الوطنية الحق هي حب إصلاح الوطن، والسعي في خدمته. والوطني كل الوطني من يموت ليحيا وطنه، ويمرض لتصح أمته. ألا، إن للوطن على أبنائه حقوقا، فكما لا يكون الابن ابنا حقيقيا حتى يقوم بواجب الأبوة، فكذلك ابن الوطن، لا يكون ابنا بارا حتى ينهض بأعباء خدمته، ويدفع عن حماه المؤذنين، ويذود عن حياضه المدلسين. ومن هذه الحقوق تكثير سواد المتعلمين، المتخلقين بصحيح الأخلاق، المغروس في قلوبهم تلك الحكمة المشهورة: "حب الوطن من الإيمان"، وذلك لا يكون إلا ببذل المال في سبيل المصلحة العامة، وإفراغ الوسع في تشييد المدارس، التي تنفث في روع النابتة روح الوطنية وتنبت في نفوسهم غراس الفضيلة والعمل الصالح؛ وتهيب بهم لينهضوا - متى بلغوا مبلغ الرجولية - إلى خدمة هذا الوطن التعس الذي ضره أبنائوه، أكثر مما ضربه أعداؤه. وعن هؤلاء النابتين تصدر مقومات الحياة لهذه الأمة التي كادت بسبب خولها وجودها تكتب في أسفار الأمم المدرسة.

معاني بعض الكلمات: الصياصي: الحصون. النكايه: القهر. العقيرة: الصوت. يذود: يدفع. الروح: القلب. النابتة: الناشئة.

الأسئلة:

- 1) لخص النص إلى ثلث حجمه مع الاحتفاظ على المحتوى الأساس للنص الأصلي.
- 2) اضبط بالشكل الفقرة التي تحتها خط.
- 3) أعرب هذه الجملة: إن للوطن على أبنائه حقوقا.